

Dirassat & Abhath
The Arabic Journal of Human
and Social Sciences



مجلة دراسات و أبحاث
المجلة العربية في العلوم الإنسانية
والاجتماعية

EISSN: 2253-0363
ISSN : 1112-9751

**الإنتاج العلمي في المستودعات الرقمية : دراسة وصفية لمستودع الأرشيف المفتوح
لجامعة امحمد بوقرة – بومرداس -**

**The scientific Production in institutional digital repositories : descriptive
study of Repositories of M'hamed Bougara University – Bumerdas -**

أحمد إسلام فكرون Ahmed islam fekroun 1، بهجة بومعرافي Behdja boumarafi 2

1 طالب دكتوراه، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة 2، معهد علم المكتبات والتوثيق، مخبر الدراسات والبحث حول
الإعلام والتوثيق العلمي والتكنولوجي

PhD student, University of Constantine 2, Institute of Library and Documentation, Studies
and research on media and technological scientific documentation Lab

ahmedislam.fekroun@univ-constantine2.dz

2 أستاذة التعليم العالي، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة 2، معهد علم المكتبات والتوثيق، مخبر الدراسات
والبحث حول الإعلام والتوثيق العلمي والتكنولوجي

Prof, University of Constantine 2, Institute of Library and Documentation, Studies and
research on media and technological scientific documentation Lab

behdja.boumarafi@univ-constantine2.dz

المؤلف المرسل : أحمد إسلام فكرون : Fekroun ahmed islam : ahmedislam.fekroun@uni-constantine.dz

الملخص :

جاءت هاته الدراسة للتعريف بالإنتاج العلمي في المستودع الرقمي لجامعة امحمد بوقرة بومرداس، من خلال حصر الإنتاج الفكري والتعرف على أهم المؤشرات الكمية والنوعية للإنتاج العلمي الذي تم إيداعه من خلال مستودع الجامعة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ وخلصت الدراسة بمجموعة من النتائج العامة حيث بلغ الحجم الكلي للإنتاج العلمي والمتمثل في 8508 وثيقة رقمية بالإضافة إلى إتجاه النشر العام في المستودع للمنشورات الدولية والمذكرات على حساب باقي الإنتاج العلمي بالإضافة غياب إيداع أنواع أخرى للإنتاج العلمي الأكاديمي، وتقترح الدراسة توصيات أبرزها : تحسيس الباحثين بضرورة إيداع إنتاجهم في المستودع، توفير توجهات من قبل الجامعة حول نوع الإنتاج الذي يجب إيداعه في المستودع .

الكلمات المفتاحية : الإنتاج العلمي، الوصول الحر، المستودعات الرقمية، جامعة امحمد بوقرة بومرداس .

Abstract:

This study comes to identify the research outputs in the digital repository of the university of Boumerdas, by compiling the intellectual production and demonstrating the qualitative and quantitative indicators of this production; The study concluded that the total size of the intellectual production, which contains 8508 digital items, in addition to the common publishing trend in the repository representing the outweigh of the theses and the international publications in comparison with other kinds of research, also the absence of the ingest for other forms of research items has contributed in this issue, at the end, the study comes with some recommendations: Raising the awareness of researchers to submit their research into the repository ;The university should publish recommendations and guidelines about what is to be published in the repository.

Keywords: Scientific production; open access; digital repositories; M'hamed Bougara university

باحثها ونشاطاتهم العلمية لإبرازها لجمهور الباحثين والمتخصصين في أشكال متنوعة من الإنتاج الفكري .

تساهم التكنولوجيات الحديثة في توسيع دائرة النشر العلمي الأكاديمي بما يعرف بالوصول الحر للمعلومات لتسهيل تداول المعلومات بين أوساط الباحثين في البيئة الرقمية عبر مستودعات رقمية تمكن من الوصول إلى الإنتاج العلمي بدون أية قيود أو عوائق مما ساهم في انتشارها وتبنيها من قبل الجامعات الجزائرية .

لغرض التعرف على اتجاهات النشر في المستودعات الرقمية المؤسسية في الجامعات الجزائرية قمنا بدراسة المستودع الرقمي المؤسسي لجامعة أمحمد بوقرة بومرداس، ويرجع إختيارنا لهذا المستودع للدراسة الوصفية نظرا للاعتبارات التالية كون الجامعة من أرقى وأقدم

مقدمة:

يعد البحث العلمي بالجامعات المحرك الأساسي لإنتاج المعرفة، لما له أهمية بالغة في تقدم وازدهار البلدان في جميع القطاعات والمجالات المختلفة، من خلال تقويم وإعادة هيكلة الأعمال والممارسات وإيجاد حلول لمشاكل وظواهر متعددة وابتكار حلول جديدة تساهم في التنمية العامة للوطن وتقدمه؛ وينتج عن نشاطات البحث العلمي في الجامعات والمراكز العلمية والبحثية مخرجات تعرف بالإنتاج العلمي والذي هو حصيلة جهود مستمرة من البحث الدقيق والمعق، وتمكننا من الإطلاع على أهم النتائج المتوصل إليها والمترتبة عن نشاط بحثي في مجال علمي معين، بالإضافة إلى دوره التوثيقي إلهام للمؤسسة المنتجة له والتي تعرض من خلاله أعمال

2. التعرف على مفهوم المستودعات الرقمية وأهم خصائصها ومحتوياتها .
3. التعرف على مدى مساهمة مستودع جامعة أحمد بوقرة بومرداس في نشر الإنتاج العلمي لمنتسبيها .
4. تحليل الإنتاجية العلمية للمستودع الرقمي لجامعة أحمد بوقرة بومرداس .
5. حصر الإنتاج الفكري الأكاديمي لجامعة أحمد بوقرة بومرداس والتعرف على أهم سمات النشر العلمي بالمستودع .
6. التعرف على طبيعة الإنتاج العلمي في مستودع جامعة أحمد بوقرة بومرداس وخصائصه من حيث التشتت النوعي، التشتت الموضوعي، التشتت العددي .

المحور الأول: الإنتاج العلمي في المستودعات الرقمية

المؤسسية :

أولا- البحث العلمي :

هو عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى الباحث من أجل تقصي الحقائق في شأن مسألة أو مشكلة معينة تسمى (موضوع البحث)، بإتباع طريقة علمية منظمة تسمى (منهج البحث)، بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المشاكل المماثلة تسمى (نتائج البحث)¹.

إن ارتباط البحث العلمي ومتطلبات التنمية في المجتمع في مجالات الصناعة والزراعة والخدمات وغيرها يعد أحد المرتكزات الأساسية للتنمية والتقدم في عصرنا هذا الذي يحتل فيه البحث العلمي مكانة كبيرة في النواحي المختلفة، لقد أصبح البحث العلمي الأساس التي تقاس عليه مدى تقدم المجتمع وتطوره إذ أن هناك علاقة قوية بين زيادة أعداد الباحث العلمي للبحوث العلمية وتنمية المجتمع بحيث جاء في تقرير اليونسكو عن البحث العلمي في العالم العربي في الزمن الراهن أن إنتاجية عشرة باحثين عرب توازي إنتاجية باحث واحد في المتوسط الدولي².

ثانيا-الإنتاج الفكري الجامعي :

الإنتاج الفكري الجامعي أو ما يعرف بالمعرفة الأكاديمية أو البيانات البحثية " وهي كل البيانات والمعلومات والمواد التي تنتجها وتستلمها الجامعة وفرق البحث والباحثون، يتم جمعها وتوثيقها لأغراض البحث العلمي، ويصطلح عليه أيضا بالمعرفة ورأس المال الفكري " الذي هو نتاج فكر العلماء

الجامعات الجزائرية في تخصصات علمية معينة، ومن خلال الملاحظة تبين أنه مناسب لأنه يحتوي على إنتاج فكري لدراسة تعد جامعة أحمد بوقرة بومرداس كغيرها من المؤسسات الجامعية التي تبنت المستودعات المؤسسية لإتاحة إنتاجها العلمي بالإضافة إلى ارتفاع عدد الأساتذة والباحثين بالجامعة، ومن خلال هذا المنطلق نطرح الإشكالية المتمثلة في :

- ما واقع الإنتاج العلمي في المستودع الرقمي لجامعة أحمد بوقرة بومرداس ؟
- ومن خلال التساؤل الرئيسي للدراسة نطرح جملة من التساؤلات الفرعية :
- ما هو الإنتاج العلمي الأكاديمي ؟
- كيف ساهم الوصول الحر في تعزيز الإنتاج العلمي ؟
- ما هي المستودعات الرقمية المؤسسية وما هي خصائصها وأهميتها ؟
- ما هي التوزيعات الكمية العامة للإنتاج العلمي في مستودع الأرشيف المفتوح لجامعة أحمد بوقرة بومرداس ؟
- منهج الدراسة :

تحقيقا لهدف الدراسة المتمثل في حصر الإنتاج العلمي داخل المستودع وخصائصه؛ اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي والذي عن طريقه يمكننا وصف محتوى المستودع وجمع المعطيات وتحليلها والخروج بنتائج توضح نشاط النشر العلمي للمستودع وكميته ونوع الوثائق

فرضية الدراسة :

تساهم محتويات مستودع الأرشيف المفتوح لجامعة أحمد بوقرة بومرداس في التعريف بالإنتاج الأكاديمي لهذه الجامعة ومرئية أكبر لها على الصعيد العالمي .

أدوات الدراسة :

إعتمدت دراستنا هذه على الملاحظة العلمية الدقيقة لمحتويات مستودع الأرشيف المفتوح لجامعة أحمد بوقرة بومرداس، كونها الأنسب لهذا النوع من الدراسة الذي يتطلب الفحص الدقيق والمراجعة القوية لما يضمه هذا المستودع من إنتاج أكاديمي .

أهداف الدراسة :

1. الكشف عن مفهوم الوصول الحر وأهم طرقه لتعزيز النشر العلمي في البيئة الرقمية .

ثانيا- المستودعات الرقمية :

يعرفه لينش (2003) كما يلي : "المستودع المؤسسي القائم على الجامعة هو مجموعة من الخدمات التي تقدمها الجامعة لأفراد مجتمعها لإدارة ونشر المواد الرقمية التي أنشأتها المؤسسة وأفراد مجتمعها. وهو في الأساس التزام تنظيمي بالإشراف على هذه المواد الرقمية، بما في ذلك الحفظ طويل الأمد عند الاقتضاء، فضلاً عن التنظيم والوصول أو التوزيع"⁷.

1- أنواع المواد في المستودعات الجامعية :

من أجل تطوير قائمة بأنواع المحتوى الموجودة حالياً في المستودعات أو المخطط إدراجها في المستودعات في المستقبل القريب (على سبيل المثال ، أفق زمني من 1-3 سنوات) تتنوع أشكال وأنواع المواد التي تدرجها المؤسسات في مستودعاتها. تتمثل في عدد كبير من E. prints. وأيضا الرسائل الإلكترونية والأطروحات الإلكترونية ومواد المجموعات الخاصة الرقمية والوسائط المتعددة ومواد الدورة التدريبية، ومجموعات البيانات بالإضافة إلى وقائع وعروض المؤتمر على سبيل المثال شرائح PPT والتقارير الفنية / أوراق العمل والكتب الإلكترونية والمجلات والصحف والأصول المؤسسية الرقمية من المكتبة ومجموعات خاصة ومنشورات الجامعة والسجلات الإلكترونية للجامعة والمواد أو السجلات الإدارية والصور الرقمية وصوت رقمي وصور رقمية متحركة والعروض ومحاضر المقابلة والخرائط والخطط / المخططات والمناهج والمحاضرات وصفحات الانترنت⁸.

2- الأهداف الإستراتيجية للمستودعات في الجامعات:

1/ إصلاح نظام الاتصال الأكاديمي - وهو مكون يوسع الوصول إلى البحث ويعيد تأكيد السيطرة على المنح الدراسية من قبل الأكاديمية ويزيد المنافسة ويقلل من قوة احتكار المجلات ويجلب الأهمية المتزايدة للمؤسسات و المكتبات التي تدعمهم .

2/ لديها القدرة على العمل كمؤشرات ملموسة لجودة الجامعة وإثبات الأهمية العلمية والمجتمعية والاقتصادية لأنشطتها البحثية ، وبالتالي زيادة رؤية المؤسسة ومكانتها وقيمتها العامة⁹.

3- فوائد المستودعات المؤسسية :

فوائد المستودعات للمؤسسات والأفراد عديدة ويمكن تصنيفها في الفئات التالية¹⁰:

والمؤسسات العلمية الأم التي ينتمون لها والمتمثلة في الجامعات ؛ وعليه فالإنتاج الأكاديمي يشمل كل البحوث الأصلية وغيرها من الأعمال التي ينتجها أو يقوم بإعدادها الطلاب والأساتذة والباحثين والموظفين المنتسبين إلى الجامعة³.

هو كل إنتاج ذهني، أدبي، علمي، فني، ينطوي على شيء من الابتكار أو الإبداع الإنساني، أيا كانت طريقة التعبير عنه؛ وهو كل ما كتب في موضوع معين بغض النظر عن شكل الوعاء الذي يحملها، إذ أنه يصاحب أي نشاط، وهو مرآة لدرجة التقدم والاستقرار في المفاهيم الموجودة في إطاره وللنشاط التطبيقي في مجاله؛ بمعنى أن تقدم أو تدهور كل علم، يقاس بما أنتج من مؤلفات تخدمه في مجاله⁴.

ويعرف الإنتاج الفكري في مجال علم المكتبات والمعلومات على أنه ذلك الأدب المكتبي الذي يجمع كل المؤلفات من كتب ومقالات ودوريات ومؤتمرات ورسائل جامعية، وتقارير وبراءات اختراع وغيرها⁵.

المحور الثاني: الوصول الحر للإنتاج العلمي الأكاديمي :**أولاً- تعريف الوصول الحر :**

الوصول الحر (OA) هي أدبيات رقمية، عبر الإنترنت، مجانية، وخالية من معظم قيود حقوق النشر والتراخيص. يزيل الوصول الحر حواجز الأسعار (الاشتراكات ورسوم الترخيص ورسوم الدفع مقابل المشاهدة) وحواجز الأدونات/التصاريح (معظم قيود حقوق النشر والتراخيص). من خلال " الوصول الحر " إلى هذه الأدبيات يعني توفرها مجاناً على الإنترنت العام، مما يسمح لأي مستخدم بالقراءة أو التنزيل أو النسخ أو التوزيع أو الطباعة أو البحث أو الربط النصوص الكاملة لهذه المقالات أو الزحف إليها للفهرسة أو تمريرها كبيانات إلى برنامج أو استخدامها لأي غرض قانوني آخر دون عوائق مالية أو قانونية أو تقنية؛ ويجب أن يكون القيد الوحيد على الاستنساخ والتوزيع، والدور الوحيد لحقوق الطبع والنشر في هذا المجال، هو منح المؤلفين التحكم في سلامة عملهم والحق في الاعتراف به بشكل صحيح والإستشهاد به؛ بمعنى الوصول المجاني إلى الوصول الحر مجاني، ولكنه ليس خالياً من حقوق الطبع والنشر لقيود الترخيص⁶.

بلغت عدد الوثائق المتواجدة به حاليا 8508 وثيقة (جويلية 2022)، يتم تسيير المستودع ببرمجية Dspace المفتوحة المصدر نسخة : 1.4.1، تدعم واجهة المستودع اللغة الفرنسية والانجليزية، وتتوفر الوثائق به بلغات ثلاث عربية، فرنسية، انجليزية، وتضم جميع الإنتاج الفكري لتخصصات الجامعة، ومن أبرز أنواع الإنتاج العلمي المتوفر نجد: المحاضرات، الكتب، الدوريات العلمية، الملتقيات، المنشورات العلمية، مذكرات الماجستير 2، أطروحات الدكتوراه والماجستير، يتيح نظام تسيير المستودع إمكانية البحث البسيط والمتقدم والشامل عن الوثائق المتوفرة، والشكل رقم (01) يوضح الواجهة الأمامية لمستودع الأرشيف المفتوح للجامعة .

الشكل رقم (01) : واجهة المستودع الرقمي المؤسستي

لجامعة محمد بوقرة بومرداس



المصدر: الباحث من خلال الإطلاع على المستودع

الرقمي¹¹

ثالثا- تفرغ البيانات :

1 – توزيع أنواع الإنتاج العلمي للباحثين في مستودع

الأرشيف المفتوح لجامعة بومرداس :

من خلال جمع وتحليل المعطيات العلمية المتحصل عليها من مستودع الأرشيف المفتوح للجامعة حصلنا على ما يبلغ عدده 8508 وثيقة كلية موزعة على أنواع الإنتاج الفكري الموضحة في الشكل التالي رقم 02 :

الشكل رقم (02) : توزيع أنواع الإنتاج العلمي على مستوى

المستودع الرقمي لجامعة محمد بوقرة بومرداس

1- خاص بالجامعة

- زيادة الظهور والمكانة، يمكن استخدام المستودع عالي المستوى لدعم الأنشطة التسويقية لجذب موظفين وطلاب وتمويل عالي الجودة .
- مركزية وتخزين جميع أنواع المخرجات المؤسسية، بما في ذلك المؤلفات غير المنشورة .
- دعم التعلم والتعليم، يمكن إنشاء روابط مع بيئة التدريس الافتراضية وفهارس المكتبات .
- توحيد السجلات المؤسسية. أصبح من الممكن تجميع "السيرة الذاتية المؤسسية" والملفات الفردية عبر الإنترنت المرتبطة بالنص الكامل للمقالات .
- القدرة على تتبع وتحليل أداء البحث .
- تفكيك حواجز تكاليف الناشرين والأدوات .
- الترويج لفلسفة تواصل أوسع .

2- خاص بالمؤلفين

- نشر وتأثير .
- التخزين والوصول إلى مجموعة واسعة من المواد.
- ردود الفعل والتعليقات من المستخدمين .
- خدمات ذات قيمة مضافة .
- أرشيف مركزي لعمل الباحث .
- الملف الشخصي للباحث .
- الفوائد للباحثين ومؤسستهم من حيث الهيبة والجوائز وإيرادات المنح .

3- خاص بالمجتمع :

- تعظيم وصول الجمهور إلى نتائج الأبحاث عبر الإنترنت، بدوره يزيد من وضوحه واستخدامه وتأثيره .
- تعزز بعض السياسات الوصول المفتوح للبحوث الممولة.
- لتلخيص الاستخدامات المحتملة للمستودع المؤسستي هي : التواصل العلمي؛ إدارة وتخزين المواد التعليمية والمنشورات الإلكترونية ومجموعات البحوث؛ الحفاظ على البحث الرقمي؛ بناء الملف الشخصي للجامعة من خلال عرض العمل البحثي الأكاديمي؛ تقديم مؤسسية الدور القيادي للمكتبة؛ تقييم البحوث؛ تشجيع الوصول المفتوح .

4- التعريف بمستودع جامعة محمد بوقرة بومرداس:

يعد المستودع المؤسستي لجامعة محمد بوقرة بومرداس من أوائل المستودعات الرقمية التي أنجزت في الجزائر تماشيا ومبادرات الوصول الحر، تم إنشاؤه في 10 جويلية 2013، وقد

من خلال الجدول رقم (01)، الذي يمثل مجموع نشر مذكرات الماجستير لطلبة جامعة امحمد بوقرة بومرداس والذي بلغ عددها الإجمالي 2546 مذكرة مقسمة على 7 كليات، وقد بلغت كلية التكنولوجيا أعلى نسبة من النشر للإنتاج العلمي بـ 41.98%، تلتها كلية العلوم بـ 20.23%، ومن الملاحظ أن أدنى النسب كانت لكلية الآداب واللغات بنسبة 0.98%، وهذا ما يوضح إرتفاع نسب الإيداع في المستودع الرقمي للتخصصات العلمية على غرار التخصصات الأدبية، وقد يرجع أيضا إلى توفر الجامعة على تخصصات علمية مهمة تستقطب عددا كبيرا من الطلبة في التخصصات العلمية والتقنية .

3- توزيع إيداع المنشورات العلمية في المستودع :

الجدول رقم (02) : توزيع الإنتاج العلمي للمنشورات

العلمية على مستوى المستودع الرقمي

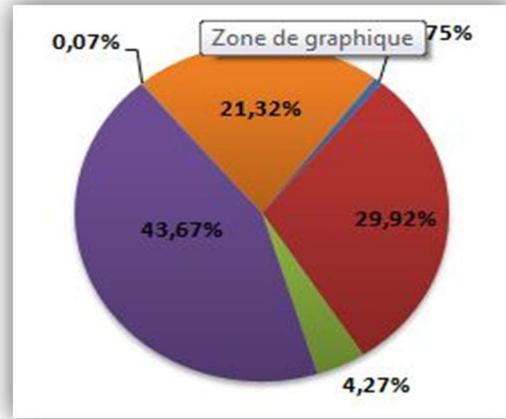
النسبة	عدد المنشورات	الكلية
18.46 %	686	إتصالات دولية
4.62 %	172	إتصالات وطنية
64.50 %	2397	منشورات دولية
12.41 %	461	منشورات وطنية
100 %	3716	إجمالي المنشورات العلمية

المصدر: من إعداد الباحثين من خلال تفرغ بيانات

المستودع

يوضح الجدول رقم (02) : نسب النشر العلمي للمنشورات العلمية والذي يمثل النسبة الكبرى للإيداع على مستوى المستودع وقد بلغت المنشورات الدولية أعلى نسبة للإنتاج العلمي بـ 64.50% مجموع 2397 منشورا دوليا، تلتها الإتصالات الدولية بنسبة أقل بـ 18.46% بمجموع 686 وثيقة، وتمثل الإتصالات الوطنية أدنى نسبة لإنتاج المنشورات العلمية بنسبة 4.62% بمجموع 172 وثيقة.

من خلال المعطيات المقدمة نلاحظ الإهتمام بإيداع الإنتاج للمنشورات الدولية على غرار باقي نسب أنواع الإيداع الأخرى، ما يبين أن هنالك تواصل علمي مستمر بين الباحثين المنتسبين للجامعة وباقي الجامعات الأجنبية ونشرهم في ملتقيات عالمية، نشرهم في دوريات مصنفة وقواعد بيانات عالمية في التخصصات العلمية والتقنية مما أدى إلى ارتفاع نسب إيداع المنشورات الدولية .



المصدر: الباحث من خلال تحليل إحصائيات المستودع من خلال الشكل رقم 02 : يتبين أن الإنتاج العلمي لجامعة بومرداس يتشكل من ستة أنواع أساسية (الملتقيات والمؤتمرات، مذكرات الماجستير، المنوغرافيات (الدراسات)، المنشورات العلمية، المقالات، أطروحات الدكتوراه والمجستير)، النسبة الأساسية والتي تمثل الجزء الأكبر من الإيداع في مستودع الأرشيف المفتوح لجامعة بومرداس وهي المنشورات العلمية نسبة تقدر بـ 43,68% والتي تمثل حوالي نصف النشر العام في المستودع، تلتها مذكرات الماجستير بنسبة 29,92%، وتقدر أدنى نسبة للإنتاج العلمي في المستودع الرقمي للمقالات العلمية بنسبة 0,07% .

2 – توزيع إيداع مذكرات الماجستير في المستودع

المؤسستي للجامعة :

الجدول رقم (01) : الإنتاج العلمي لمذكرات الماجستير في

المستودع الرقمي للجامعة

النسبة	عدد المذكرات	الكلية
12.33 %	314	كلية الحقوق
12.68 %	323	كلية المحروقات والكيمياء
0.98 %	25	كلية الآداب واللغات
20.23 %	515	كلية العلوم
2.64 %	67	كلية الاقتصاد والعلوم التجارية
41.98 %	1069	كلية التكنولوجيا
9.16 %	233	معهد الهندسة الكهربائية
100 %	2546	مجموع مذكرات الماجستير

المصدر: من إعداد الباحثين من خلال تفرغ بيانات

المستودع

الجدول رقم (04) : التوزيع الكمي لإيداع

الملتقيات والمؤتمرات على مستوى المستودع

النسبة	عدد المنشورات	الملتقيات والمؤتمرات
9.35 %	4	الأيام الدراسية
93.65 %	59	الملتقيات العلمية
100 %	63	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين من خلال تحليل بيانات

المستودع

من خلال الجدول رقم (04)، الذي يوضح التوزيع الكمي لإنتاج الملتقيات والتظاهرات العلمية وقد شهدت أعلى نسبة بها للملتقيات العلمية بنسبة 93.65% وثيقة، تليها بنسبة ضئيلة جدا للأيام الدراسية والتي قدرت بنسبة 9.35% وثيقة، وهذا ما يوضح توجه إيداع الملتقيات العلمية على حساب الأيام الدراسية على مستوى المستودع الرقمي للمؤسسة .

وعند النظر إلى عدد التظاهرات العلمية داخل المستودع وعددها 63 فقط نستنتج أن الملتقيات لا تمثل النوع الأكثر حضورا في المستودع وقد أفادت دراسات أخرى نفس نتيجتنا مثل: (سماعلي، 2018، ص12) أن مستودعات المؤتمرات في دراستها تمثل نسبة 36,27% مقارنة بمستودع الأطروحات وهو بنسبة 56,56% .

6- توزيع إيداع الأطروحات ومذكرات الماجستير في

المستودع :

الجدول رقم (05): توزيع إيداع الأطروحات العلمية

ومذكرات الماجستير في المستودع الرقمي

النسبة	العدد	التخصص
5.20 %	94	كيمياء
2.57 %	43	تجارة
2.82 %	158	حقوق
5.45 %	99	علم الطاقة
13 %	236	الهندسة الكهربائية
13.28 %	241	هندسة ميكانيكية
0.70 %	12	هندسة البترول
1.76 %	31	الجيوفيزياء
6.58 %	114	إدارة
4.22 %	76	إعلام آلي
1.60 %	29	أدب انجليزي
2 %	36	فيزياء
5.78 %	105	علم الاقتصاد
1.37 %	25	رياضة
100 %		إجمالي نسبة الأطروحات

وعند النظر إلى توزيع إيداع المنشورات العلمية داخل المستودع وعددها 3716، نستنتج أن المنشورات الدولية تمثل النوع الأكثر حضورا وقد أفادت دراسات أخرى نفس نتيجتنا مثل: (ساري حنان، 2019، ص247) أن المنشورات الدولية في دراستها تمثل نسبة 82,98% مقارنة بالمنشورات الوطنية والتي تمثل 01,17% .

4- توزيع إيداع المنشورات العلمية في المستودع :

الجدول رقم (03) : توزيع إنتاج المنوغرافيات

على مستوى المستودع

النسبة	عدد المذكرات	الكلية
3.85 %	14	فصول الكتب
35.55 %	129	محاضرات
41.05 %	149	محاضرات الاقتصاد والإدارة
19.55 %	71	أعمال علمية
100 %	363	إجمالي الدراسات

المصدر: من إعداد الباحثين من خلال تحليل بيانات

المستودع

يوضح الجدول رقم (03) : التوزيع العام للمنوغرافيات (الدراسات) والتي تمثلت في المحاضرات والأعمال العلمية المختلفة وفصول الكتب، وقد شهدت أعلى نسبة للإيداع العلمي فيها فئة محاضرات الاقتصاد والإدارة والتي قدرت بنسبة 41.05% محاضرة لكلية الاقتصاد والتسيير، تليها المحاضرات العامة والمتنوعة لتخصصات أخرى بنسبة قدرت بـ 35.55% بمجموع 129 محاضرة.

وقد أعطي أهمية بالغة لهذا النوع من المحتوى العلمي من قبل المستودع الرقمي خاصة في التخصصات العلمية التقنية، وقد شهدت فصول الكتب أدنى نسبة للإيداع على مستوى المستودع في فئة المنوغرافيات بنسبة قدرت 3.85% وهذا ما نلاحظه من خلال النسب المتفاوتة عدم الإهتمام بإيداع هذا النوع من الإنتاج من قبل الباحثين .

5- التوزيع الكمي لإيداع الملتقيات والمؤتمرات في

المستودع :

- يتبين قلة حضور المؤتمرات والملتقيات بالمستودع مقارنة بالوثائق الأخرى .

خاتمة :

تتجه الجامعات في عصرنا الحالي نحو الإتاحة الحرة لكل مخرجات البحوث والبيانات المفتوحة تسعى من خلالها للمشاركة في التنمية الوطنية؛ وتتبنى دول الجنوب العالمي على غرار الجامعات الجزائرية أدوات النشر البديلة التي جاء بها الوصول الحر وإن هذا الإتجاه ضروري وحتمي لكي تشارك الجامعة الجزائرية في النشر العالمي وفي إعادة استخدام مخرجات الجامعات بطريقة حرة ومجانية في التقدم والرفق .

كان هدفنا من خلال هذه الدراسة الإحصائية إلى جانب إبراز دور مستودع جامعة بومرداس في توفير وإتاحة الأدب الأكاديمي من مخرجات الجامعة، وذلك لأنه أصبح حتميا اليوم للجامعة الجزائرية أن تكون جزءا من المنظومة المعلوماتية العالمية عن طريق المستودعات الرقمية .

من خلال الدراسة التحليلية العامة على مستوى محتوى المستودع خلصت الدراسة إلى مجموعة من المعطيات الكمية التي توضح مدى توسع النشر العلمي على مستوى مستودع جامعة امحمد بوقرة بومرداس وتوفره على وثائق مختلفة التي تنتجها الجامعة، لتمكين جمهور الباحثين من التعرف على إنتاج باحثيها خارج النطاق الوطني وأعمالهم الدولية وهذا ما يكسبها مكانة علمية راقية لمخرجاتها العلمية على مستوى الويب .

يساهم مستودع الأرشيف المفتوح للجامعة في نشر الإنتاج العلمي لها بصورة جيدة تتيح لها مرتبة مقبولة على مستوى الويب.

من خلال هذه الدراسة نقترح التوصيات التالية لتحسين محتوى المستودع وهي :

- توفير وتنوع أشكال من الإنتاج العلمي الأخرى والعناية بها كالمقالات العلمية والفيديوات التوضيحية والخرائط والدروس العلمية والاهتمام بالنشر في التخصصات الأخرى للجامعة لإنتاجهم العلمي .
- توفير روابط عامة على مستوى المستودع للوصول إلى صفحات التواصل الاجتماعي لزيادة مرئيته والإعلام به .
- تحسيس الباحثين بضرورة إيداع إنتاجهم في المستودع .
- لا بد للجامعة أن توفر توجيهات حول نوع الإنتاج الذي يجب إيداعه في المستودع .

من خلال الجدول رقم (05) : نلاحظ أن الإيداع العلمي لأطروحات الدكتوراه والمجستير في المستودع الرقمي للمؤسسة، والذي شهد أعلى نسبة بكلية التكنولوجيا، في تخصص الميكانيك بنسبة 13.28%، يليها تخصص الهندسة الكهربائية بنسبة 13%، وقد بلغت أدنى نسبة لتخصص هندسة البترول بنسبة 0.70% .

رابعاً : نتائج الدراسة :

قامت الدراسة على جمع وتحليل الإنتاج العلمي لمستودع الأرشيف المفتوح لجامعة امحمد بوقرة بومرداس لتحقيق الهدف الرئيسي وهو دراسة واقع محتوى المستودع وقد خلصت الدراسة بـ :

تم حصر إجمالي الإنتاج العلمي الكلي والمقدر 8508 وثيقة رقمية، مقسمة إلى ستة (06) أشكال للإنتاج العلمي على مستوى المستودع وقد وزعت كالتالي :

- 3716 المنشورات العلمية .
- 2546 مذكرات الماجستير .
- 1814 أطروحة دكتوراه ومجستير
- 366 للمنوغرافيات
- 63 وثيقة رقمية مثلت الملتقيات والمؤتمرات .
- 6 للمقالات .
- تنصدر المنشورات العلمية قائمة أشكال الإنتاج العلمي التي تم إيداعها في مستودع الأرشيف المفتوح للمؤسسة بنسبة 43.67% .
- كلية التكنولوجيا بجامعة امحمد بوقرة بومرداس الأكثر إيداعاً في المستودع المؤسسي من بين الكليات الأخرى لمذكرات الماجستير بنسبة 41.98% .
- تمثل المنشورات الدولية الأكثر إنتاجاً في فئة المنشورات العلمية بنسبة 64.50% .
- الاهتمام بالمنشورات العلمية ونشر نتاج الباحثين العاملين عليها على غرار الأشكال الأخرى .
- ساهم المستودع الرقمي المؤسسي لجامعة امحمد بوقرة بومرداس في تعزيز نشر الإنتاج الفكري للمؤسسة الأكاديمية خاصة في أنواع معينة تمكن من رفع مرتبة إنتاج الباحثين المنتمين للجامعة .
- تحتل الأعمال العلمية من فئة الرسائل الجامعية الصدارة من فئة الأنواع الأكثر إيداعاً في المستودع .

⁹ Baily, Charles. Institutional Repositories, Tout de Suite. 2008.p3

<http://digital-scholarship.org/ts/irtoutsuite.pdf>

¹⁰ Jain P. , Bentley G.. The Role of Institutional Repository in Digital Scholarly Communications . 2008.p.4.

<https://citeseerx.ist.psu.edu/viewdoc/download?doi=10.1.1.517.8448&rep=rep1&type=pdf>

¹¹ المستودع الرقمي لجامعة امحمد بوقرة، تم الاطلاع يوم 04/

[http://dlibrary.univ-](http://dlibrary.univ-2022/07) متاح على الرابط : 2022/ 07

boumerdes.dz:8080/jspui

قائمة المراجع :

أقطي، جوهرية، بن واضح، الهاشمي، (2017)، مساهمة فعالية تحكيم المقالات العلمية في تحسين مخرجات البحث العلمي في الجزائر، مجلة الاقتصاديات المالية والبنكية، العدد03، ص 57 .

² يونس، عيسى، (2020)، البحث العلمي وظيفته لتحقيق التنمية بمختلف أبعادها " دراسة نقدية "، مجلة سوسولوجيا، العدد 9، ص 154

³ شورار، عفيفة، بن السبتي، عبد المالك، (2022)، الإنتاج الفكري الجامعي وتحديات المكتبات الجامعية في التعريف به من خلال المستودعات الرقمية المؤسسية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة الحاج لخضر باتنة 1، مجلة المعيار، المجلد 26، (العدد64)، ص 960.

⁴ بن شعيرة، سعاد، (2005)، الإنتاج العلمي في مجال المكتبات والمعلومات بالجزائر، دراسة تحليلية بليومتريية للكتب-المقالات-رسائل الدكتوراه والماجستير الجزء الأول، مذكرة ماجستير، قسم علم المكتبات، جامعة قسنطينة، الجزائر، ص 18، 19 .

⁵ خضر، عبد الفتاح، (1992)، أزمة البحث العلمي في العالم العربي، مكتب صلاح الجيلان، المملكة العربية السعودية، ص : 18، 19 .

⁶ Suber, Peter. Open Access Overview : Focusing on open access to peer-reviewed research articles and their preprints. 2004. Para2. متاح على الرابط : <http://legacy.earlham.edu/~peters/fos/overview.htm>

⁷ . Lynch Clifford A, . Lippincott. Joan K. Institutional Repository Deployment in the United States as of Early 2005. In : D-Lib Magazine, Volume 11 Number 9, 2005. Page 8 : متاح على الرابط : <http://www.dlib.org/dlib/september05/lynch/09lynch.html>

⁸ Lynch, Lippincott. Op cit.para 14.

